

**دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات إزاء مشكلات الأطفال في
العراق دراسة ميدانية**

المدرس المساعد نبراس صلاح مهدي
جامعة الكوفة – كلية الآداب - قسم الاعلام
Nibrass.alkharsan@uokufa.edu.iq

**The role of social media in educating mothers about Children's
problems in Iraq, a field study**

Assistant Lec. Nibras Salah Mahdi Al kharsan
University of kufa , College of Arts , Media Department

Abstract:

Social media occupies an important role in the field of educating mothers about the problems of children, where divine wisdom required that the greatest burden in raising children falls on the mother due to its great role in this dangerous stage of the lives of individuals through their development and preparation according to moral, scientific and psychological standards since childhood that It leads them to be good members in the future able to produce, create and integrate into society

This study comes to discuss the role and impact of social networking sites in educating mothers about children's problems in Iraq, and this research is considered one of the important recent studies in Iraq where previous research in the field of media did not address it, and the research seeks to achieve the following.

Key words : social networking sites , mothers 'awareness , children's problems , media , new media , interactive ..

الملخص :

تحتل مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في مجال توعية الامهات ازاء مشكلات الاطفال حيث اقتضت الحكمة الإلهية أن يقع العبء الأكبر في تربية الأطفال على الأم نظرا لدورها العظيم في هذه المرحلة الخطيرة من حياة الأفراد عبر تنشئتهم و اعدادهم وفقا للمعايير الأخلاقية و العلمية والنفسية منذ الصغر التي تقودهم ليكونوا أعضاء صالحين في المستقبل قادرين على الانتاج و الابداع و الاندماج في المجتمع

تأتي هذه الدراسة لتبحث في دور و تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات ازاء مشكلات الأطفال في العراق و يعد هذا البحث من الدراسات الحديثة المهمة في العراق حيث لم تنطرق لها البحوث السابقة في مجال الاعلام فيما يخص توعية الأمهات لموضوعات الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية : مواقع التواصل الاجتماعي ، توعية الأمهات ، مشكلات الأطفال ، وسائل الاعلام ، الإعلام الجديد ، التفاعلية ..

المبحث الأول

الإطار المنهجي للمبحث

١ - **مشكلة البحث** : عبارة عن اختلاف الآراء حول موضوع معين أو قلة المعلومات عنه و غياب الأسباب و التفسيرات المنطقية حول القضية و قد تعبر عن ظروف و توقعات عادية لكنها في غاية الأهمية للباحثين في إحدى المستويات النظرية أو التطبيقية أو لكليهما معا^(١) و تكمن مشكلة بحثنا في الغموض الذي يكتنف دور مواقع التواصل الاجتماعي في معالجة مشكلات الأطفال و ما مستوى تفاعل الأمهات في العراق مع تلك المشكلات للتصدي إلى قضايا هذه الشريحة الهامة في المجتمع

٢- **أهمية البحث** تكمن أهمية البحث من الظاهرة التي يعالجها والمتمثلة في الآتي :
١- التعرف على الدور المهم لمواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات بحقوق و قضايا و مشكلات الأطفال لا سيما معاناتهم المضاعفة كانعكاس لواقع الأزمات التي تحتاج البلاد .

٢- قلة الدراسات التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي و الرقمي في توعية الأمهات إزاء مشكلات الأطفال في العراق

٣- تعد هذه الدراسة من الدراسات الاعلامية الحديثة التي تتناول موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات إزاء مشكلات الأطفال في العراق و المتمثلة في الواقع الصحي و النفسي و الاقتصادي المتردي و السلوكيات السلبية للأطفال .

٤- نظرا لأهمية هذا الموضوع يمكن أن يساهم في رفد باحثين آخرين للتعلم في هذه الدراسة .

٣- أهداف البحث: يهدف البحث التطرق الى الآتي

١- أثر المتغيرات الديموغرافية على مدى تعرض الأمهات لمشكلات الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

٢- أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتمد عليها الأمهات في متابعة مشكلات الاطفال

٣- مدى تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لمشكلات الأطفال .

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات (432)

٤- الموضوعات الأكثر متابعة من قبل الأمهات في مواقع التواصل الاجتماعي إزاء مشكلات الأطفال.

٥- حدود التأثير الايجابي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأمهات لتوعيتهن ازاء مشكلات الأطفال .

٦- مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الأمهات ازاء مشكلات الأطفال .

٤- مجتمع البحث : تم اختيار أهم منطقة جغرافية في العراق متمثلة بالعاصمة بغداد ذات الكثافة السكانية العالية .

٥- عينة البحث : قامت الباحثة باختيار عيبتها من الأمهات حصرا كونهن الأكثر اهتماما بمشكلات الأطفال نظرا لطبيعة تماسهن المباشر بأطفالهن أكثر من الآباء و رغبتهن في متابعة الموضوعات كافة ذات الصلة و اعتمدت الباحثة على عينة قصدية من الأمهات المتابعات لمواقع التواصل الاجتماعي ضمن إطار العينات الغير احتمالية .

٦- حدود البحث :

المجال الزمني: حددت الباحثة المجال الزمني للبحث بالمدة من (٢٠٢٠/١/١م) ولغاية (٣١ /١/٢٠٢٠ م) وهي المدة التي قامت فيها الباحثة بإعداد استمارة الاستبيان وتوزيعها على عينة البحث المتمثلة بالأمهات و استرجاعها و تحليلها .

المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على الأمهات في محافظة بغداد العاصمة حصرا كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي .

٦- منهج البحث : اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي و التحليلي الذي يسمح بجمع المعلومات بعد طرح الأسئلة على الجمهور و من ثم تتم عملية ترقيمها و تحليلها احصائيا (٢)

٧- مؤشرات الصدق :

الصدق الظاهري : قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية الاعلام وكلية علم الاجتماع و تمت موافقتهم على صلاحية فقرات المقياس و على البدائل المتاحة

- تألفت اللجنة من الأساتذة المحكمين وفق اللقب العلمي على النحو الآتي :
- أ. د فريد صالح فياض ، قسم الصحافة ، كلية الآداب ، جامعة تكريت
 - أ. د سلام عبد علي مهووس رحيمة العبادي ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد
 - د نبيل عمران موسى ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد
 - م . د سالم جاسم محمد العزاوي، كلية الاعلام ، جامعة بغداد
 - أ. م . قاسم حسين حسن السعدي ، قسم الاعلام ، كلية الآداب ، جامعة بابل
- التيبات : بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة المؤلفة من ٢٠٠ أثنى تم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول فكانت النتائج ذاتها باستثناء اختلافات بسيطة حيث تبين ثبات أداة المقياس بنسبة ٨٤٪ وهي معامل ثبات مرتفعة باستعمال معادلة هولستي لتحقيق الاتفاق عبر الزمن .

٨- الدراسات السابقة :

- ١- السعيد حنان وضيف عائشة (٢٠١٥) رسالة ماجستير، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي : هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص مستخدمي الفيس بوك التي توجه سلوكهم والضوابط الأخلاقية التي تحدد هذا السلوك و معرفة اختلافات القيم من شخص إلى آخر بالنسبة لمستخدمي الفيس بوك ، ووزعت الاستمارة على ٨٥ طالب من طلبة الاعلام والاتصالات و تم اعتماد المنهج الوصفي لجمع المعلومات في جانبه المتصل بطريقة الدراسات المسحية^(٣) و أكدت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية من ١٨سنة - ٢٥سنة تعد الأكثر إدماناً على موقع الفيس بوك مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى حيث تفوق نسبتهم ٥٠٪ و أغلبهم يملك حساب واحد و الأغلبية الساحقة تعود إلى الإناث بنسبة ٨٠٪ . كما وافق أغلبية الباحثين على أن الفيس بوك يساعد في تكوين معارف من داخل و خارج الوطن و أنه عملية تفريغ نفسي للتعبير عما بداخلهم و بالنسبة لمحور القيم تبين أن الأغلبية الساحقة يسعون لتكوين علاقات طيبة مع الآخرين^(٤)

٢- كاتب فارس وعقون دنيا (٢٠١٦) رسالة ماجستير ، فهم كيفية استخدام الشبكات الاجتماعية و آثارها السلبية و الإيجابية على سلوك الشباب داخل النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه ، و قد هدفت الدراسة إلى التعرف على الآليات التي يتخذها الشباب لحماية أفكارهم من الذوبان في ثقافة الآخر و عبر ما تحمله الشبكات الاجتماعية من ثقافة مغايرة للقيم السائدة التي منبعاها الدين الإسلامي و استندت الدراسة على المنهج الوصفي لوصف مضامين الشبكات الاجتماعية و آثارها على سلوك الشباب (٥) و توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

إن الشريحة العمرية من ٢٠ سنة الى ٢٤ سنة تمثل غالبية المستخدمين للشبكات الاجتماعية في الجزائر و أغليتهم من المستوى الجامعي كما أن الخدمات المفضلة لدى الشباب هي خدمة الدردشة لتمكنهم من التفاعل السريع مع الأصدقاء كذلك تساهم الجوانب القيمة لمضامين الشبكات الاجتماعية في خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب عبر الفيس بوك منها سلوكيات عدوانية كالسرقة رغم وجود بضع سلوكيات سوية في الجوانب الدينية و الأخلاقية و الاجتماعية و يرى العديد من الباحثين أن تقييم مضامين الشبكات الاجتماعية يعد تقييما مقبولا بالنسبة إليهم (٦).

٣- ماطر عبد الله حمدي (٢٠١٨) رسالة ماجستير ، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات : اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمعرفة خصائص هذه الظاهرة و تحديد درجة اعتماد الشباب الجامعي السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي عبر تحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في : معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي و من ثم تحديد طبيعة المعلومات التي يبحثون عنها عبر تلك المواقع و التعرف على الفوائد التي تتحقق لهم من تلك المواقع و تقدير درجة الثقة بمصادقية مواقع التواصل الاجتماعي (٧) و أشارت نتائج الدراسة أن قضاء وقت الفراغ و الترفيه و من ثم الحصول على المعلومات و الأخبار كانت من أهم دوافع استخدام مواقع التواصل لأفراد عينة الدراسة من الشباب السعودي كما انصب اهتمام الباحثين على الشأن الداخلي في المجتمع السعودي أكثر من الشؤون الإقليمية و الدولية .

إن لمواقع التواصل الاجتماعي فوائد ايجابية كزيادة الثقافة العامة رغم اضاءة الكثير من الوقت في التصفح (٨).

المبحث الثاني

الاطار النظري للدراسة

أولاً : مفهوم وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي

أخذت شبكة المعلومات العالمية الإنترنت دوراً مهماً في نقل المعرفة و المعلومات بين المجتمعات و قد جعلت تقنيات الاتصال الحديثة العالم عبارة عن روابط لينك فيما يحدث في أي مجتمع ينقل إلى باقي المجتمعات عبر مشاركته مع الآخرين فضلاً عن دورها في التوعية و التنمية و تشكيل سلوكيات الأفراد و الثقافات المتنوعة و ذلك بتبادل الأفكار و المعلومات و الآراء مع بقية الأفراد و اكتساب خبرات و ثقافات متنوعة (٩) و مع ظهور مجموعة من التطبيقات على الويب كالمدونات ، الوسائط المتعددة ، مواقع المشاركة و غيرها اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من الاندماج و التعاون و التفاعل و قد ارتبطت هذه المرحلة الهامة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت و بالتالي الاقبال المتصاعد لمستخدمي مواقع الشبكات العالمية بما يتناسب مع تزايد أعداد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم (١٠) و هذا ما ساهم بظهور الاعلام الجديد الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي و تفاعلي و يعتمد على استخدام الكمبيوتر كآلة رئيسية له في عملية الانتاج و العرض عبر اندماج النص و الصورة و الفيديو و الصوت و تمثل التفاعلية الفارق الرئيس الذي يميزه و هي أهم سماته (١١) و يعد عنصر التفاعلية من أهم عناصر الاعلام الجديد و تعرف بأنها عملية يكون لكل فرد فيها الفرصة لأن يكون مرسل و مستقبل الرسالة في الوقت نفسه بحيث تتيح تقنية التفاعلية اتصالاً في اتجاهين بين مرسل و مستقبل أو بشكل أشمل تتيح اتصال متعدد الاتجاه بين أي عدد من المرسلين و المستقبلين لتتحول إلى عملية تأثير متبادل بين أعضاء عملية الاتصال (١٢) و قد جاءت مرحلة تقنية ما بعد التفاعلية التي أضافت

سمات اتصالية تفاعلية مميزة و جديدة لشبكة الانترنت تجلت في الإعلام المجتمعي و خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي التي تعرف بأنها تطبيقات تكنولوجيا إلكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب تهدف إلى تحقيق التفاعل و التواصل بين جميع الأفراد المنتشرين حول العالم بالمراسلات المكتوبة و المرئية و المسموعة مع تحقيق الاتصال الفوري بما يحقق أعظم فائدة بتجميع الشعوب في موقع للتواصل عن بعد^(١٣) و تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بسمات متعددة تجعلها الوسيلة الأكثر استخداما و أهمية من قبل الأفراد و هي :

- ١- التجدد المستديم : حيث تتيح للمستخدمين تطوير تطبيقات أو انشاء برامجهم التشبيكية الخاصة و إضافتها بدون مشكلات تقنية .
 - ٢- التشبيك جنبا إلى جنب مع الخدمة : يمكن للفرد أن يمارس دوره الافتراضي في هذا المجتمع حال توافر خدمة الانترنت الأون لاین و دخوله إلى المواقع مع تزويده بخدمة التفاعلية ليخلق بيئة للتواصل المستمر
 - ٣- المشاعر الانسانية و الوجدان : و تظهر عبر استخدام تطبيقات الرسوم التعبيرية و اعتماد العبارات المعبرة عن حالات الحزن و الفرح و الغضب و غيرها .
 - ٤- مواقع التعقيبات : يمكن للمتلقي أن يعقب على المحتوى المنشور بالنص المكتوب فضلا عن الرسوم التعبيرية و الملفات الصوتية و الفيديوهات .
 - ٥- تتيح لمستخدم تطبيق معين أن يتعرف على أنشطة و امكانيات متعددة لتوفير التعارف مثل User يتيح التعارف ما بين العزباء مثل Match ، يتيح امكانية الالتقاء بين مواليد اليوم نفسه Birthday
 - ٦- الحفاظ على خصوصية المستخدم : أصدقاءه ، أنشطته و بياناته الشخصية
 - ٧- إمكانات النشاط الاقتصادي : عبر انتاج تطبيقات تضم أنشطة تسويقية لبرمجيات يحصل الموقع على نسب من عوائدها^(١٤) و غيرها العديد من الميزات .
- إن مواقع التواصل الاجتماعي في ازدياد مستمر و باتت تفرض نفسها و بقوة على واقعنا حيث أنها جزء لا يتجزأ من أسلوب حياة شريحة كبيرة من المجتمع مما دعا العديد

من مقدمي الخدمات و منظمات الأعمال إلى الحرص على استغلال هذه الشبكات للتسويق و الاندماج و التواصل لتحقيق أرباح استثنائية بتطوير تطبيقات مميزة لصالح مستخدمي هذه الشبكات . (١٥)

ثانيا : مواقع التواصل الاجتماعي و التوعية المجتمعية

يتخذ الاعلام الجديد أشكال و تقنيات مختلفة لعل أهمها مواقع التواصل الاجتماعي و الرقمي التي أحدثت تغييرا كبيرا في كيفية المشاركة و الاتصال بين الأشخاص و مشاركة الاهتمامات و تبادل المعلومات حيث غزت العالم و الدول العربية و جمعت الملايين بشكل لافت للنظر^(١٦) و قد ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات و أتاحت لمستخدميها التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من الامكانيات التي توطن العلاقات الاجتماعية بينهم في أي وقت يشاءون في أي مكان من العالم^(١٧) إن شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مجموعة جديدة من وسائل الاعلام عبر الانترنت تشترك بالخصائص التالية:

- الافتتاح: معظم شبكات التواصل الاجتماعي هي خدمات مفتوحة للمشاركة و تبادل المعلومات و نادراً ما توجد حواجز للوصول إلى المحتوى.
- المشاركة: فهي تشجع على المساهمات و ردود الفعل و التعليقات
- المحادثة: تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثة باتجاهين.
- التجمع: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي امكانية التجمع و التواصل بشكل فعال و تكون شبكات التواصل الاجتماعي إما شخصية أي خاصة بأشخاص معينين أو شبكات خاصة بموضوعات معينة^(١٨) إن هذه الخصائص تساهم في تسهيل عملية توعية الأسرة العربية التي تخضع اليوم لمجموعة من المتغيرات و التحولات على الأصعدة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية كافة تهز كيانها و بنيتها و وظائفها خاصة شريحة الشباب الأكثر تأثراً بالآثار الايجابية أو السلبية للإعلام الاجتماعي الذي يؤثر على ما يكتسبون من اتجاهات و عادات و قيم و معتقدات و ثقافات متنوعة^(١٩) و يمكن تعريف التوعية بأنها العملية التي تشير الى اكساب الفرد وعيا حول أمر ما أو أمور بعينها و تبصيره بالجوانب المختلفة المحيطة بها بهدف التوجيه و الارشاد للتزود بالمعرفة^(٢٠) و يتمثل دور مواقع التواصل في العديد من جوانب التوعية و منها التثقيف البيئي عبر بث الوعي للجمهور و

الكشف عن الحقائق و التعريف بالمخاطر و الأضرار الجانبية للماء و الغذاء و الدواء و الهواء كوسيلة ضغط للمطالبة بمنع المزيد من التدهور للبيئة^(٢١) و كانت مواقع التواصل الاجتماعي عامل بارز في منافسة المؤسسات الاعلامية في مجال الاعلام السياسي و التوعية و التثقيف و التغيير السياسي و قد زاد نصيب المجتمعات العربية من تأثير استخدام الانترنت على الواقع السياسي و تبادل المعلومات حول الانتهاكات الخاصة بحقوق الانسان في الدول العربية^(٢٢) كما تسعى الأجهزة الأمنية أن تتعلم و تتحدث اللغة التي أصبح يتقنها الشباب اليوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي و توظيفها لخدمة التوعية الأمنية التي تؤثر على الرأي العام في المجتمع و الاستفادة منها في تعميق الاعلام الأمني^(٢٣) كما كان لتلك المواقع دور عظيم في التسهيل على الملايين من المسلمين في شتى بقاع العالم أن يتعرفوا على تعاليم الدين الصحيح و الرجوع إلى مصادره الأصلية مما وفر عليهم الجهد و الوقت و الكثير من المال .^(٢٤)

عملت هذه المواقع على كسر احتكار المعلومة و حملت أفكار و رؤى مختلفة ساهمت في تقريب المفاهيم و الاطلاع و التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة و كانت وسيلة اتصال مهمة و ناجعة في الهبات و الانتفاضات الجماهيرية .^(٢٥)

ثالثا : التوعية إزاء مشكلات الطفولة في مواقع التواصل الاجتماعي

سعى القانون الدولي إلى حفظ الكرامة الانسانية و احترام حرية الرأي و التعبير و السعي لتحقيق أكبر قدر ممكن من العدالة و المساواة بين الأفراد ، و مهد لذلك ظهور إسهامات المتورين في أوروبا إبان عصر النهضة لدعم أفكار التحرر و صيانة الحقوق و الحريات و اعتبار الطبيعة البشرية و المجتمع هما مصدر القيم الانسانية و من ثم قيام نظرية العقد الاجتماعي لهوبز و لوك و روسو كذلك إصدار إعلان حقوق الانسان و المواطن الفرنسي عقب الثورة الفرنسية^(٢٦) عام ١٧٨٩ م و مضمون الإعلان الدولي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨ م و حقوق الطفل هي المرحلة الأولى الأكثر أهمية من بين مراحل حقوق الإنسان و تعرف بأنها مجموعة الحقوق الذاتية الدالة على صفة حاملها بوصفه طفلا بحاجة إلى الاهتمام و الرعاية^(٢٧) و قد أصدرت الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٩٠ م و حددت الطفل بأنه كل انسان لم يتجاوز سنه الثامنة عشرة ما لم تحدد القوانين الوطنية سنا أصغر للرشد فالطفولة مرحلة مهمة جدا في حياة

الانسان و يشير إريكسون في نظريته حول النمو النفسي إلى وجود ثمان مراحل لحياة الانسان تتحدد في الرضاعة ، الطفولة المبكرة ، عمر اللعب ، عمر المدرسة ، سن المراهقة ، الرشد المبكر ، الرشد و أخيرا النضج و يرى جين بياجه أن مراحل تطور الأطفال تبدأ منذ الولادة و حتى فترة المراهقة و تتمثل في : (٢٨)

أولاً - مرحلة الذكاء الحركي و تبدأ منذ ولادة الطفل و حتى عمر عامين

ثانياً - مرحلة الفكر التحضيري للطفل و تمتد من (ستين حتى بلوغ السبع سنوات

ثالثاً - مرحلة العمليات الحسية المادية و تظهر من عمر (٧ سنوات حتى ١١ سنة)

رابعاً - العمليات الشكلية الصورية تمتد من (١١ سنة حتى - ١٥ سنة)

لقد وعت الأمم المتقدمة في عصرنا الحديث ما المكانة السامية للطفولة فلا يقوم المستقبل إلا على أكتاف صغار الحاضر عندما يكبرون ، إلا أن واقع الطفولة في البلدان العربية و الاسلامية في ذيل قائمة الاهتمامات و تتبع المشكلة من ضعف الوعي و الادراك بالقضية فموضوع الطفولة ليس قاصراً على التعليم لكنه يتضمن رعاية شاملة عقلية و نفسية و تربوية و صحية و اجتماعية و ثقافية بحيث يشب الطفل سوياً و اعياء لدوره قادراً على تحمل مسؤولية نفسه . (٢٩) و لا بد من التركيز على معاناة الأطفال من قلة الاعتناء بقضاياهم في الدول العربية فالتعبير عن مشكلاتهم يؤدي الى تغطية فاعلة لهذه القضايا و محاولة ايجاد حلول ناجعة لها و لا بد هنا من توعية الكبار بحقوق الاطفال عبر دمج قضاياهم ضمن أجندة البرامج المتنوعة في وسائل الاعلام (٣٠) إذ يقوم الاعلام بدور كبير في تنشئة الأفراد في المجتمع المعاصر بسبب سرعة اختصاره للمكان و الزمان و سرعة تجاوبه مع المستجدات العلمية و التكنولوجية و لا بد أن يستعين بعملية تربوية منظمة تواكب التطور المذهل في العالم للتأثير في القيم و السلوك و منع ضياعها عبر التخبط و العشوائية فالتربية عملية اجتماعية مستمرة باستمرار الحياة محورها الانسان بما يحتويه من جسد و روح و عقل و وجدان (٣١) و هنا يتم نقل رسائل اعلامية ملتزمة تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع من غرس لمشاعر الانتماء للوطن فضلاً عن نقل التراث الثقافي بحيث تتمكن فئات المجتمع كافة من ادراك المفاهيم و التزود بالخبرات و تنمية الاتجاهات و اكتساب المهارات و تعديل السلوك (٣٢) و تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى التي يتلقى فيها الطفل تنشئته الاجتماعية و الثقافية فالوالدين المتعلمين

بإمكانهما توفير خبرات تعليمية وثقافية فضلا عن تأثير المستوى المادي لهما في شخصية الطفل مما يجعله يتمتع بأشياء أخرى تساعده على تشكيل ثقافته وتكوينها^(٣٣) ويتم غرس المبادئ والقيم والأهداف التربوية والأخلاقية والاجتماعية الأصيلة في نفوس جميع أفراد المجتمع عبر وسائل الاعلام التربوي ومنها الصحافة الورقية والالكترونية، الإنترنت، مواقع التواصل الاجتماعي،^(٣٤) كما يهتم الاعلام التربوي بالتربية القيمية لمساندة القائمين على عملية تربية الأطفال في غرس القيم في نفوس الأبناء والحد من العادات والسلوكيات غير المرغوب فيها وكذلك من خلال التربية الأسرية حيث يعتني بالأسرة عبر مساعدة الآباء والأمهات على تربية أبنائهم وبناتهم على أسس علمية والتعامل التربوي السليم معهم عبر توظيف الاعلام لوضع أدلة عملية تعينهم في عملية التربية^(٣٥) وتحتل الأم باعتبارها الدائرة الأولى من دوائر التنشئة الاجتماعية مكانة أساسية ومهمة في عملية التربية كونها تغرس لدى الطفل المعايير التي يحكم من خلالها على ما يتلقاه فيما بعد من سائر المؤسسات في المجتمع كما يقع على عاتقها الجزء الأكبر في تربية الطفل بحكم صفة الحنو والعطف التي تتميز بها طبيعة الأم وما تحمله من سمات جسدية ونفسية وقدرة على الحضانه والعطف والتربية^(٣٦).

المبحث الثالث

الجانب العملي للدراسة

جدول رقم (١) يبين توزيع أعمار المبحوثات

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
الثالثة	223	46	أقل من 18 - 24 سنة
الأولى	236	72	أقل من 25 - 31 سنة
الثانية	250.5	51	أقل من 32 - 38 سنة
الرابعة	105	21	أقل من 39 - 45 سنة
الخامسة	5	10	أكثر من 46 سنة فما فوق
	2100	200	الإجمالي

يوضح جدول رقم واحد توزيع أعمار عينة البحث (الأمهات) :

بعد الانتهاء من توزيع الاستمارات وطبقا للنتائج فإن الفئة العمرية أقل من (٢٥ - ٣١) حلت أولاب (٧٢) تكرار وبنسبة (٣٦٪) نتيجة تأخر سن الزواج في المجتمع العراقي في السنوات الأخيرة وبالتالي ارتفاع معدلات الإنجاب في هذه المرحلة العمرية

للنساء دون غيرها فيما حلت الفئة أقل من (٣٢-٣٨) في المرتبة الثانية ب (٥١) تكرار و بنسبة (٢٥,٥٪) بينما حلت الفئة أقل من (١٨-٢٤) في المرتبة الثالثة ب (٤٦) تكرار و بنسبة ٢٣٪. تلتها (٢١) مبحوثة من الفئة العمرية أقل من (٣٩ - ٤٥) فما فوق و بنسبة (٥، ١٠٪) في المرتبة الرابعة وكانت (١٠) مبحوثات من الفئة العمرية أكثر من (٤٦) سنة فما فوق و بنسبة (٥٪) في المرتبة الخامسة و الأخيرة و قد تم التحليل وفق التسلسل المنطقي لارتفاع أعمار العينة و بالتالي تقدمت المراتب بعضها قبل الآخر.

جدول رقم (٢) يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثات

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
الأولى	٢٦٠	١٢٠	متزوجة
الثانية	٢٢٣,٥	٤٧	أرملة
الثالثة	٢١٢,٥	٢٥	مطلقة
الرابعة	٢٤	٨	منفصلة
	٢١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

و فيما يخص الحالة الاجتماعية للمبحوثات جاءت المتزوجات في المرتبة الأولى ب (١٢٠) تكرار و بنسبة (٦٠٪) فيما حلت الأرملة ثانيا ب (٤٧) تكرار و بنسبة (٢٣,٥٪) و كانت (٢٥) مبحوثة و بنسبة (١٢,٥٪) مطلقة و حلت في المرتبة الثالثة بينما جاءت الفئات الأخرى وفقا للتكرارات التي احتلتها و حلت المنفصلة في المرتبة الأخيرة ب (٨) تكرار و بنسبة (٤٪) و هو ما يعكس حالة عدم الاستقرار في المجتمع العراقي نتيجة الحروب و النزاعات و الفقر و قلة الوعي و ارتفاع أعمال العنف و الإرهاب كما أن الأمهات المتزوجات يتمتعن بالاستقرار النفسي و الوقت اكثر من بقية الحالات الاجتماعية لوجود معين لهن في الدعم المادي و المعنوي لأطفالهن مما يجعلهن أكثر رغبة في الاطلاع على موضوعات الأطفال

جدول رقم (٣) يبين المؤهل العلمي للمبحوثات

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
الخامسة	٦٥	١٣	ابتدائي
الثالثة	١٨	٣٦	متوسط
الثانية	٢٥	٥٠	جامعي
الأولى	٢٨,٥	٧٧	إعدادي
الرابعة	١٢	٢٤	شهادة عليا
	٢١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

يتبين من جدول رقم (٣) أن الأمهات ذوات التعليم الإعدادي كن في المرتبة الأولى ب (٧٧) تكرار و نسبة مئوية بلغت (٣٨,٥ %) تلتها في المرتبة الثانية حملة الشهادة الجامعية ب (٥٠) تكرار و بنسبة (٢٥ %) بينما جاءت الفقرات الأخرى وفقا للتكرارات التي احتلتها وكانت ذوات التعليم الابتدائي في المرتبة الخامسة والأخيرة ب (١٣) مبحوثة و بنسبة (٦,٥ %) و هذا يشير الى أن أغلبية الأمهات من الطبقة المتعلمة الراغبة في الاطلاع على الموضوعات الجديدة الداعمة لتربية الأطفال ❖ تم التحليل وفق التسلسل المنطقي لارتفاع مؤهلات العينة و بالتالي تقدمت المراتب بعضها قبل الآخر .

جدول رقم (٤) يوضح توزيع نوع السكن للمبحوثات

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
مستقل عن الأهل	١١٠	٥٥	الأولى
مع الأهل	٩٠	٤٥	الثانية
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	

يتضح من جدول رقم (٤) أن (١١٠) من المبحوثات المستقلات عن الأهل كن في المرتبة الأولى و بنسبة بلغت (٥٥ %) فيما ٩٠ مبحوثة و بنسبة (٤٥ %) يعشن مع الأهل و كن في المرتبة الثانية والفارق بين النسبتين ضئيل بالنسبة للمستقلات في السكن نتيجة الواقع الاقتصادي غير المشجع على البناء و الإسكان في العراق .

جدول رقم (٥) يبين مهنة المبحوثات

المهنة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ربة بيت	٩٤	٤٧	الأولى
موظفة	٤٨	٢٤	الثانية
أعمال حرة	٣٦	١٨	الثالثة
طالبة	٢٢	١١	الرابعة
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	

أظهرت نتائج البحث أن ربات البيوت في جدول رقم (٥) كن في المرتبة الأولى ب (٩٤) تكرار و نسبة مئوية بلغت (٤٧ %) و في المرتبة الثانية جاءت الموظفات ب (٤٨) تكرار و (٢٤ %) بينما حلت ذوات الأعمال الحرة في المرتبة الثالثة ب (٣٦) تكرار و بنسبة (١٨ %) فالموظفات و ذوات الاعمال الحرة يشكلن مجموع ٨٤ تكرار من ٢٠٠ بينما كانت الطالبات في المرتبة الرابعة و الأخيرة ب (٢٢) تكرار و بنسبة (١١ %) و هذا يدل

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات (443)

على ارتفاع عدد الأمهات العاملات أو الموظفات داخل المجتمع العراقي كون العديد منهن أرامل أو مطلقات وتقع عليهن مسؤولية إعالة أسرهن كما في جدول رقم (٢) أو ذوات وضع اقتصادي منخفض كما في جدول رقم (٦)

جدول رقم (٦) يبين الدخل الشهري للمبحوثات

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المستوى الاقتصادي
الأولى	Z ٤٩	٩٨	منخفض
الثانية	Z ٣٦	٧٢	متوسط
الثالثة	Z ١٥	٣٠	عالي
	Z ١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

حول مستوى دخل المبحوثات يوضح جدول رقم (٦) أن (٩٨) من الأمهات دخلهن منخفض و بنسبة (٤٩٪) كن في المرتبة الأولى بينما (٧٢) منهن بنسبة (٣٦٪) دخلهن متوسط كن في المرتبة الثانية في حين (٣٠) مبحوثة و بنسبة (١٥٪) فقط دخلهن مرتفع كن في المرتبة الثالثة و الأخيرة مما يعكس الواقع الاقتصادي المرتبك للفرد العراقي . جدول رقم (٧) يبين عدد أطفال المبحوثات .

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	عدد الأطفال
الثالثة	Z ١٤	٢٨	طفل واحد
الأولى	Z ٥٥	١١٠	من ٢ الى ٤ أطفال
الثانية	Z ٣١	٦٢	خمسة أطفال فما فوق
	Z ١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

و عن عدد الأطفال لكل من الأمهات تبين من جدول رقم (٧) أن عدد الأطفال من (٢-٤) حل بالمرتبة الأولى ب (١١٠) تكرار و (٥٥٪) فيما كان خمسة أطفال فما فوق في المرتبة الثانية ب (٦٢) تكرار و (٣١٪) و حل طفل واحد في المرتبة الثالثة و الأخيرة ب (٢٨) تكرار و (١٤٪) و هذا يدل على أن أغلب المبحوثات لديهن أكثر من طفل بحاجة الى الرعاية مما يحفزهن على الاطلاع على موضوعات و مشكلات الأطفال أما الأمهات الجدد فقد شكلن النسبة الأقل من أفراد العينة و تم التحليل وفق التسلسل المنطقي لعدد أطفال العينة بشكل تصاعدي و بالتالي تقدمت المراتب بعضها قبل الآخر .

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات (444)

جدول رقم (٨) يبين وجود مراكز للرعاية الصحية إزاء مشكلات الأطفال والأسرة في مناطق سكن المبحوثات

المرتبة	النسبة	التكرار	وجود مراكز للتوعية إزاء مشكلات الأهل في مناطق المبحوثات
الأولى	٪ ٨٥	١٧٠	لا
الثانية	٪ ١٥	٣٠	نعم
الإجمالي	٪ ١٠٠	٢٠٠	

تبين من جدول رقم (٨) حول وجود مراكز صحية للعناية والتوعية إزاء مشكلات الأسرة والأطفال البدنية والنفسية والاجتماعية في مناطق سكن المبحوثات أن (١٧٠٪) مبحوثة بنسبة (٨٥٪) أجابت ب لا وحلت بالمرتبة الأولى بينما (٣٠) مبحوثة فقط بنسبة (١٥٪) أجابت بنعم وحلت بالمرتبة الثانية وهذا يدل على عدم الاهتمام الكافي من قبل الحكومات المتعاقبة بزيادة عدد مراكز العناية والتوعية إزاء المشكلات البدنية والنفسية والاجتماعية للأطفال في العراق .

جدول رقم (٩) يبين معدل استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
الأولى	٪ ٦١	١٢٢	دائما
الثانية	٪ ٣٣	٦٦	إلى حد ما
الثالثة	٪ ٦	٢٢	نادرا
الإجمالي	٪ ١٠٠	٢٠٠	

يتضح من جدول رقم (٩) أن (١٢٢) مبحوثة بنسبة (٦١٪) أجابت بدائما وحلت بالمرتبة الأولى مقابل (٦٦) مبحوثة بنسبة (٣٣٪) أجابت بالي حد ما وحلت بالمرتبة الثانية أما نادرا جاءت بالمرتبة الثالثة ب (٢٢) تكرار ونسبة (٦٪) ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والرقمي من قبل المبحوثات.

جدول رقم (١٠) يوضح أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تفضل المبحوثات استخدامها كمصدر للمعلومات

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدم كمصدر للمعلومات
الأولى	Z ٩٥	١٩٠	موقع الفيس بوك
الثانية	Z ٥١	١٠٢	موقع يوتيوب
الثالثة	Z ١٠	٢٠	موقع تويتر
الرابعة	Z ٦	١٢	مواقع غرف الدردشة
الخامسة	Z ٥	١٠	مواقع المدونات الرقمية
	Z ١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

اختيار أكثر من اجابة حول أهم مواقع التواصل الاجتماعي والرقمي التي تفضل المبحوثات استخدامها كمصدر للمعلومات تصدر الفيس بوك المرتبة الأولى ب (١٩٠) تكرار و نسبة (٩٥٪) بينما حل اليوتيوب في المرتبة الثانية ب (١٠٢) تكرار وبنسبة (٥١٪) و جاء تويتر في المرتبة الثالثة ب (٢٠) تكرار وبنسبة (١٠٪) بينما جاءت مواقع غرف الدردشة في المرتبة الرابعة ب (١٢) تكرار وبنسبة (٦٪) وحلت مواقع المدونات الرقمية في المرتبة الخامسة و الأخيرة بواقع (١٠) تكرار وبنسبة (٥٪) و يوضح الجدول أن الفيس بوك و من بعده اليوتيوب يعد الأكثر رواجاً بين المستخدمين نظراً لسهولة الاستخدام و التواصل مع الآخرين و كونها مواقع مجانية تعبر عن الآراء و تبادل المعلومات و طرح حلول للمشكلات دون احراج عبر المواجهة المباشرة كما هو واقع الحال في عموم العراق فضلاً عن تنوع مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى المعتمدة من قبل المبحوثات .

جدول رقم (١١) يوضح اعتماد المبحوثات وسائل إضافية للتوعية إزاء مشكلات الأطفال

المرتبة	النسبة	التكرار	الاعتماد على وسائل إضافية للتوعية إزاء مشكلات الأطفال
الأولى	Z ٥٦	١١٢	الاعتماد على الأهل
الثانية	Z ٤٤	٨٨	الاعتماد على وسائل الاعلام التطلبي للتوعية إزاء مشكلات الأطفال
	Z ١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

يتضح من جدول رقم (١١) اعتماد (١١٢) مبحوثة وبنسبة (٥٦٪) على الأهل لتحل بالمرتبة الأولى فيما أجابت (٨٨) مبحوثة وبنسبة (٤٤٪) بالاعتماد مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية إزاء مشكلات الأطفال و حلت بالمرتبة الثانية و الأخيرة وهذا مؤشر أن العديد من الأمهات يعتمدن في مواجهة مشكلات الأطفال على الخبرات المتراكمة لدى الأهل و الاصدقاء فضلا عن ما يحصلن عليه من معلومات عبر وسائل الاعلام التقليدية .

جدول رقم (١٢) يوضح معدل المتابعة بالساعة يوميا للمضامين المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثات

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	طول مدة المتابعة بالساعة يوميا
الرابعة	٪ ١١	٢٢	ساعة فأكثر
الثانية	٪ ٢٦	٥٢	ساعتين فأكثر
الأولى	٪ ٤٩	٩٨	ثلاث ساعات فأكثر
الثالثة	٪ ١٤	٢٨	أربع ساعات فأكثر
	٪ ١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

و فيما يخص معدل المتابعة بالساعة يوميا للمضامين المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي جاء معدل المتابعة من ثلاث ساعات فأكثر في المرتبة الأولى بتكرار (٩٨) و بنسبة (٤٩٪) بينما جاء معدل المتابعة ساعتين فأكثر في المرتبة الثانية بتكرار (٥٢) و نسبة (٢٦٪) أما التعرض لأكثر من أربع ساعات كان في المرتبة الثالثة ب (٢٨) تكرار و نسبة (١٤٪) فيما حل ساعة فأكثر بالمرتبة الرابعة و الأخيرة بتكرار (٢٢) و نسبة (١١٪) و يشير الجدول السابق أن عدد كبير من المبحوثات يتعرضن لمستوى مرتفع نسبيا من المتابعة للمضامين المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي تم التحليل وفق التسلسل المنطقي لارتفاع ساعات المشاهدة بشكل تصاعدي لأفراد العينة و بالتالي تقدمت المراتب بعضها قبل الآخر .

جدول رقم (١٣) يوضح الأوقات المفضلة للمبحوثات لمتابعة المضامين المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الأوقات المفضلة للمتابعة
الرابعة	٪ ١٠	٢٠	صباحا
الخامسة	٪ ٦	١٢	ظهرا
الثالثة	٪ ١٣	٢٦	عصرا
الأولى	٪ ٤٠	٨٠	مساء
الثانية	٪ ٣١	٦٢	يلون تحديد وقت
	٪ ١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

يتبين من جدول رقم (١٣) الأوقات المفضلة لمتابعة المضامين المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي فجاءت مساءً بالمرتبة الأولى بتكرار (٨٠) ونسبة (٤٠٪) وهو أمر طبيعي يتناسب مع انشغال الأمهات في أوقات الصباح والظهرية مع الأطفال أو القيام بالأعباء المنزلية فضلا عن العمل خارج المنزل بالنسبة لبعضهن ، بينما جاء بدون تحديد وقت في المرتبة الثانية بتكرار (٦٢) ونسبة (٣١٪) فالكثير من المبحوثات ليس لديهن فترة مفضلة ويعتمدن على الظروف وأوقات الفراغ للمتابعة وقد حلت ظهرا بالمرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار (١٢) ونسبة (٦٪) لانشغال الأمهات كما ذكرنا سابقا تم التحليل وفق التسلسل المنطقي لاوقات المشاهدة بشكل تصاعدي لأفراد العينة و بالتالي تقدمت المراتب بعضها قبل الآخر

جدول رقم (١٤) يبين مدة استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
الرابعة	٪ ٠	٠	أقل من عامين
الثالثة	٩.٥	١٩	من عامين إلى أقل من أربع أعوام
الثانية	٪ ٣٠	٦٠	من أربع إلى أقل من ست أعوام
الأولى	٪ ٦٠	١٢٠	ست أعوام فأكثر
	٪ ١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق حول مدة استخدام المبحوثات لمواقع التواصل الاجتماعي أن ست أعوام فأكثر حلت بالمرتبة الأولى بتكرار ١٢٠ ونسبة مئوية بلغت (٦٠٪) بينما من أربع إلى أقل من ست أعوام جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٦٠) ونسبة (٣٠٪) أما من عامين إلى أقل من أربع أعوام جاء بتكرار (١٩) ونسبة مئوية بلغت

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات..... (448)

(٩,٥%) بينما أقل من عامين كانت في المرتبة الأخيرة و لم تنل اي تكرار و بلغت نسبتها (٠%) مما يدل على أن العينة موضوع البحث من المتابعات لمواقع التواصل الاجتماعي و منذ سنوات طويلة و بالتالي فإنهن يعتمدن عليها بشكل كبير في متابعة ما يخص مشكلات الأطفال تم التحليل وفق التسلسل المنطقي لارتفاع سنوات المشاهدة بشكل تصاعدي لأفراد العينة و بالتالي تقدمت المراتب بعضها قبل الآخر .

جدول رقم (١٥) يوضح درجة اعتماد المبحوثات على مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية إزاء مشكلات الأطفال

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية إزاء مشكلات الأطفال
الثانية	٢٦	٥٢	أعتمد عليها بدرجة كبيرة
الأولى	٥٢	١٠٤	أعتمد عليها بدرجة متوسطة
الثالثة	٢٢	٤٤	أعتمد عليها بدرجة قليلة
	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

و حول درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية إزاء مشكلات الأطفال جاء أعتمد عليها بدرجة متوسطة بالمرتبة الأولى بتكرار (١٠٤) و نسبة (٥٢%) حيث أن الكثير من الأمهات لديهن مقدار متوسط من الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات فيما يخص متابعتهن لمشكلات و موضوعات الأطفال كونهن يعتمدن مصادر أخرى كما أشرنا سابقا في الجدول رقم (١١) في حين جاء أعتمد عليها بدرجة كبيرة في المرتبة الثانية بتكرار (٥٢) و نسبة مئوية (٢٦%) و كانت أعتمد عليها بدرجة قليلة بالمرتبة الثالثة و الأخيرة بتكرار (٤٤) و نسبة (٢٢%) تم التحليل وفق التسلسل المنطقي لدرجة الاعتماد على مواقع التواصل بشكل تصاعدي لأفراد العينة و بالتالي تقدمت المراتب بعضها قبل الآخر .

جدول رقم (١٦) يوضح أسباب اعتماد المبحوثات على مواقع التواصل الرقمي والاجتماعي في متابعة مشكلات الأطفال

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	أسباب الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة مشكلات الأطفال
الأولى	٣٠٪	٦٠	زيادة المعرفة والاطلاع على موضوعات الأهل في العراق والعالم
الثانية	٢١,٥٪	٤٣	حل بعض مشكلات الأطفال عبر التواصل المباشر مع ذويهم
الثالثة	١٩٪	٣٨	السرعة في نقل المعلومات والإخبار عن الأطفال
الرابعة	١٧,٥٪	٣٥	تتولى قضايا الأطفال بجرأة وحيادية
الخامسة	١٢٪	٢٤	معالجتها للعديد من مشكلات الأطفال بشكل علمي مبسط
	١٠٠٪	٢٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق في معرفة أسباب اعتماد المبحوثات على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة مشكلات الأطفال أن زيادة المعرفة والاطلاع على موضوعات الأطفال في العراق والعالم جاء في المرتبة الأولى بتكرار (٦٠) ونسبة (٣٠٪) لما تحمله هذه الموضوعات من مضامين وثقافات جديدة و متنوعة شكلا و مضمونا لتوعية الأمهات بطرق تربية الأطفال و مواجهة مشكلاتهم المختلفة ، أما حل بعض مشكلات الأطفال عبر التواصل المباشر مع ذويهم جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار (٤٣) و نسبة (٢١,٥٪) حيث ظهر العديد من الاستشاريين و المتخصصين بالأطفال يمكن للأمهات التواصل المباشر معهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر الكتابة أو الصوت بينما جاءت الفقرات الأخرى وفقا للتكرارات التي احتلتها في حين حلت معالجتها للعديد من مشكلات الأطفال بشكل علمي مبسط بالمرتبة الخامسة و الأخيرة بتكرار (٢٤) و نسبة (١٢٪) و هنا يظهر أن الكثير من موضوعات الأطفال المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مازالت قاصرة عن مراعاة الفوارق العلمية و الثقافية بين الأمهات و توعيتهن بشكل علمي مبسط.

جدول رقم (١٧) يوضح اهتمام المبحوثات بموضوعات الأبناء في مواقع التواصل الاجتماعي وفق مراحلهم العمرية المختلفة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الأصنام بموضوعات الأبناء وفق مراحلهم العمرية المختلفة
الأولى	Z ٢٨.٥	٥٧	الأطفال الرضع
الثالثة	Z ١٦	٣٢	الأطفال في سن الطفولة المبكرة من ٢ حتى ٦ سنوات
الرابعة	Z ١٤	٢٨	مرحلة الطفولة المتوسطة من عمر ٦ سنوات حتى نهاية الـ ٩ سنوات
الخامسة	Z ١٣	٢٦	مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩ إلى ١١ سنة
السادسة	Z ١١	٢٢	مرحلة الطفولة الشكلية السورية من عمر ١٢ سنة حتى ١٥ سنة
الثانية	Z ١٧.٥	٣٥	مرحلة المراهقة المتوسطة من ١٥ سنة حتى ١٨ سنة
	Z ١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

توضح بيانات جدول رقم (١٧) الاهتمام بموضوعات الأبناء و من ضمنهم الأطفال في مواقع التواصل الاجتماعي وفق تسلسل مراحلهم العمرية أن مرحلة الأطفال الرضع جاءت في المرتبة الأولى من ضمن اهتمام المبحوثات بتكرار ٥٧ و نسبة (٢٨,٥٪) بينما جاءت مرحلة المراهقة المتوسطة من ١٥ سنة حتى ١٨ سنة في المرتبة الثانية بتكرار (٣٥) و نسبة (١٧,٥٪) و أخيراً حلت مرحلة الطفولة الشكلية السورية من عمر ١٢ سنة حتى ١٥ سنة في المرتبة السادسة و الأخيرة بتكرار (٢٢) و بنسبة (١١٪) و هنا نجد جملة مؤشرات منها تصدر الأطفال الرضع اهتمام المبحوثات من الأمهات لأسباب منها وجود طفل رضيع في المنزل و رغبة الامهات في الاطلاع على كل ما هو جديد في هذا الشأن عبر مواقع التواصل أو نقص في خبرة العديد من المبحوثات حديثات العهد بالأمومة كما يتحكم الموروث الاجتماعي في ثقافة تربية الأمهات للأبناء بحيث ينصب التركيز في المجمع على الاهتمام باعداد الأبناء المراهقين و التوجه الى الفتيات الأكبر سنا و تعليمهن المهارات المنزلية و يتم اعداد الفتيان الأكبر سنا لتحمل أعباء الأسرة و متطلباتها خارج المنزل بينما مراحل الطفولة من المرحلة المبكرة الى المتوسطة كانت ضمن مستوى أقل من محط اهتمام الأمهات و يعود ذلك الى قلة وعيهن بأهمية كل مرحلة و دورها الخطير في تكوين شخصية متكاملة للطفل السوي

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات (451)

و من ثم تكوين جيل كفوء و منتج في المستقبل و تم التحليل وفق التسلسل المنطقي لمراحل أبناء العينة بشكل تصاعدي و بالتالي تقدمت المراتب بعضها على الآخر .

جدول رقم (١٨) يوضح الموضوعات الأكثر متابعة من قبل المبحوثات في مواقع التواصل الاجتماعي إزاء قضايا الأطفال .

المرتبة	%	المجموع	%	أبدا	%	تفرا	%	أحيانا	%	دائما	الموضوعات التي تتابعونها في مواقع التواصل إزاء قضايا ومشكلات الأطفال الاجتماعي
الأولى	١٠٠	٢٠٠	٠	٠	٥	١٠	١٦	٣٢	٧٩	١٥٨	الصحة البدنية و طرق العناية بالأطفال
الثانية	١٠٠	٢٠٠	٤	٨	٥	١٠	٢٥	٥٠	٦٦	١٣٢	التربية الدينية و الأخلاقية للأطفال
الثالثة	١٠٠	٢٠٠	٣	٦	٤	٨	٣٢	٦٤	٦١	١٢٢	تعليم و دراسة الأطفال في المراحل المختلفة
الرابعة	١٠٠	٢٠٠	١٩	٣٩	٧	١٥	١٦	٣٢	٥٧	١١٤	الصحة النفسية للأطفال
الخامسة	١٠٠	٢٠٠	٣	٦	٢٩	٥٨	٢٤	٤٨	٤٤	٨٨	العنف الموجه ضد الأطفال
السادسة	١٠٠	٢٠٠	٢٠	٤٠	١٩	٣٨	٢٤	٤٨	٣٧	٧٤	العناية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
السابعة	١٠٠	٢٠٠	١٦	٣٢	٢٩	٥٨	٣١	٦٢	٢٤	٤٨	حقوق الأطفال في المواثيق الدولية

وحول من بين الموضوعات الأكثر متابعة في مواقع التواصل الاجتماعي إزاء قضايا الأطفال في جدول رقم (١٨) جاءت فقرة الصحة البدنية و طرق العناية بالأطفال في المرتبة الأولى ب (١٥٨) تكرار و بنسبة (٧٩٪) ضمن إجابة دائما فيما حلت بعدها التربية الدينية و الأخلاقية للأطفال بالمرتبة الثانية ب (١٣٢) تكرار و بنسبة (٦٦٪) و جاءت فقرة تعليم و دراسة الأطفال في المراحل المختلفة ضمن إجابة دائما بالمرتبة الثالثة ب (١٢٢) تكرار و بنسبة (٦١٪) بينما تصدرت عدم المتابعة نهائيا الفقرة ذات محتوى العناية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إذ حلت في المرتبة الأولى ب (٤٠) تكرار و بنسبة (٢٠٪) وهذا نتيجة التنشئة الاجتماعية الباعثة الى نظرة إهمال و تجاهل الأسر

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات..... (452)

و الأم نحو متطلبات الطفل ذو الإعاقة و قلة الوعي و الإدراك لاحتياجاته النفسية و الجسدية نظرا لما يعانيه من نقص و التي تسبب حرجا اجتماعيا للأسرة.

جدول رقم (١٩) يوضح مدى التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في توعية المبحوثات إزاء مشكلات الأطفال

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	تأثير مواقع التواصل الرقمي و الاجتماعي في التوعية إزاء مشكلات الأطفال
الثانية	٣٤٪	٦٨	مؤثر جدا
الأولى	٤٦٪	٩٢	مؤثر بدرجة متوسطة
الثالثة	٢٠٪	٤٠	مؤثر بدرجة قليلة
	١٠٠٪	٢٠٠	الإجمالي

وعن مدى التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في التوعية إزاء مشكلات الأطفال تبين كما في جدول رقم (١٩) أن النسبة الأكبر من الأمهات أجبن بأن لها تأثير متوسط عليهن لتحل في المرتبة الأولى بتكرار (٩٢) و نسبة (٤٦٪) و يعزى ذلك إلى كون الكثير من الموضوعات المتعلقة بالأطفال و المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي أغلبها يتطرق بشكل سطحي إلى مشكلات الطفولة و أساليب التربية الحديثة دون أن يتعمق في صلب تلك الموضوعات و معالجتها بما يتماشى مع ظروف مجتمع الأم و لا تلتزم أغلبها بالمنهجية العلمية و الأسلوب المبسط في التوجيه كما ظهر في جدول رقم (١٥) فيما لها تأثير كبير كانت في المرتبة الثانية بتكرار (٦٨) و نسبة مئوية بلغت (٣٤٪) و لها تأثير قليل جاءت في المرتبة الثالثة و الأخيرة ب (٤٠) تكرار و نسبة بلغت (٢٠٪) و تم التحليل وفق التسلسل المنطقي لدرجة التأثير بالعينة من الأعلى للأدنى وبالتالي تقدمت المراتب بعضها على الآخر .

جدول رقم (٢٠) يوضح درجة موافقة المبحوثات (الأمهات) على ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية إزاء مشكلات الأطفال .

ت	درجة موافقة الأمهات على ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية إزاء مشكلات الأطفال	اتفق			اتفق لحد ما			لا اتفق			الإجمالي	
		ن	%	م	ن	%	م	ن	%	م	مج	%
١	عزفتي بخطر إيمان الأطفال على الأجهزة والالعاب الإلكترونية	١٤٠	٧٠	١	٤٠	٢٠	١٩	٢٠	١٠	١١	٢٠٠	١٠٠
٢	ساحنتي في طرق تغذية الأطفال الرضع	١٣٠	٥٦	٢	٥٢	٢٦	١٨	١٨	٩	١٣	٢٠٠	١٠٠
٣	عزفتي بخطر استغلال الأطفال من قبل حسابات التول	١٢٧	٦٣,٥	٣	٥٤	٢٧	١٧	١٩	٩,٥	١٢	٢٠٠	١٠٠
٤	عزفتي بسلامة ولثة الأطفال من الأمراض	١٢٢	٦١	٤	٦٤	٣٢	١٣	١٤	٧	١٥	٢٠٠	١٠٠
٥	تعطى لإضمار بضمه مواقع الأطفال	١٢٢	٦١	٤	٦١	٣٣	١١	١٢	٦	١١	٢٠٠	١٠٠
٦	ساحنتي في تعلم خبرات جديدة لتربية الأطفال	١١٨	٥٩	٥	٧١	٣٥,٥	٨	١١	٥,٥	١٧	٢٠٠	١٠٠
٧	عزفتي بخطر الاستغلال الجنسي للأطفال	١١٨	٥٩	٥	٦٢	٣١	١٥	٢٠	١٠	١١	٢٠٠	١٠٠
٨	بينت لي أضرار العنف الأسري على الأطفال	١١٦	٥٨	٦	٥٨	٢٩	١٦	٢٦	١٣	٦	٢٠٠	١٠٠
٩	عزرت حندي دافع حرس القيم وأهمية السوالمه القيم عند الأطفال	١١٣	٥٦,٥	٧	٧٢	٣٦	٧	١٥	٧,٥	١٤	٢٠٠	١٠٠
١٠	عزرت لدي الشعور بالمسؤولية تجاه الأطفال	١١١	٥٥,٥	٨	٦٨	٣٤	١٠	٢١	١٠,٥	١٠	٢٠٠	١٠٠
١١	بينت لي مشكلات التماح الأطفال في محصلتهم	١٠٤	٥٢	٩	٥٢	٣٥,٥	٨	٢٥	١٢,٥	٧	٢٠٠	١٠٠
١٢	ساحنتي في تجاوز طيات التعليم عند الأطفال	١٠٢	٥١	١٠	٥١	٣٧,٥	٦	٢١	١٠,٥	١٠	٢٠٠	١٠٠
١٣	نمت معرفتي بأهمية الصحة النفسية للأطفال	١٠٠	٥٠	١١	٧٨	٣٩	٥	٢٢	١١	٩	٢٠٠	١٠٠
١٤	وضحت لي أسباب هروب المراهقات من منازلهم	٩٦	٤٨	١٢	٧٠	٣٥	٩	٣٤	١٧	٥	٢٠٠	١٠٠
١٥	بينت لي خطف مهبة حول بيع وخطف الأطفال	٩٤	٤٧	١٣	٦٥	٣٢,٥	١٢	٤١	٢٠,٥	٣	٢٠٠	١٠٠
١٦	تعطى تشجيع أطفالي على ممارسة الرياضة	٨٨	٤٤	١٤	٧٠	٤٤,٥	٢	٢٣	١١,٥	٨	٢٠٠	١٠٠
١٧	بينت لي خطورة صالة الأطفال	٨٧	٤٣,٥	١٥	٦٣	٣٦,٥	١٤	٢٥	١٢,٥	٢	٢٠٠	١٠٠
١٨	عزفتي للتواصل مع جمعيات و منظمات نسائية لتقديم الدعم العادي للأطفال الأيتام	٥٢	٢٦	١٨	٩٢	٤٦	١	٥٦	٢٨	١	٢٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق أن التعريف بخطورة إدمان الأطفال على الأجهزة و الألعاب الالكترونية قد حصل على أعلى نسبة موافقة بتكرار بلغ (١٤٠) و نسبة (٧٠٪) في حين جاءت ساعدتني في طرق تغذية الأطفال الرضع في المرتبة الثانية بتكرار (١٣٠) و نسبة (٦٥ ٪) فيما حل عرفتني بخطورة استغلال الأطفال من قبل عصابات التسول في المرتبة الثالثة ب (١٢٧) تكرار و نسبة (٦٣,٥ ٪) وهذا يوضح قلق المبحوثات بشكل كبير على أطفالهن نتيجة إفراطهم في استخدام الأجهزة الالكترونية وتأثيرها السلبي على صحتهم بينما جاءت الفقرات الأخرى وفقا للتكرارات التي احتلتها و فيما يخص عدم اتفاق المبحوثات فقد حصلت فقرة حفزتني على التواصل مع جمعيات و منظمات إنسانية لتقديم الدعم المادي للأطفال الأيتام على أعلى نسبة في عدم الاتفاق لتكون في المرتبة الاولى بتكرار بلغ (٩٢) و نسبة (٤٦٪) كما لم تتفق المبحوثات على فقرة بينت لي خطورة عمالة الأطفال حيث جاءت في المرتبة الثانية ب (٥٠) تكرار و نسبة (٢٥٪) فيما حل في المرتبة الثالثة من عدم اتفاق الأمهات فقرة بينت لي حقائق مهمة حول بيع و خطف الأطفال ب (٤١) تكرار و نسبة (٢٠,٥ ٪) و هذا يوضح أن مساعدة الأطفال الأيتام وكذلك منع عمالة الأطفال لم تنل موافقة من الأمهات لعدم أهميتها بالنسبة لهن بالنسبة للأمهات ذوات الدخل الجيد كونها لا تتعلق بأطفالهن أو كون بعض الأمهات ممن لا معيل لهن لا يعتمدن على مواقع التواصل للحصول على الدعم المادي لأطفالهن أو أنهن يلجئن إلى دفع أطفالهن للعمل نظرا لسوء أحوالهن المادية .

الاستنتاجات :

١. ارتفاع معدل الأمهات الأرامل ب (٤٧) تكرار و بنسبة (٢٣,٥ ٪) و (٣٣) مطلقة بنسبة (١٦,٥ ٪) و حلت في المرتبة الثالثة المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي وأغلبهن من ذوات الدخل المحدود و من ثم المتوسط و هذا الواقع يؤثر بشكل سلبي على تربية الأمهات للأطفال .
٢. أغلبية الأمهات المتابعات لمواقع التواصل الاجتماعي يمتلكن طفلين فأكثر بمعدل (١١٠) تكرار و (٥٥ ٪) مما يدفعهن للإطلاع على مشكلات الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

٣. (١٧٠) مبحوثة بنسبة (٨٥ ٪) أشرن إلى انعدام مراكز التوعية الحكومية إزاء المشكلات الصحية و النفسية للأطفال في العراق و هذه ظاهرة خطيرة تستدعي تلافي الاهمال الحكومي لشريحة الأطفال في العراق
٤. يعد تطبيق الفيس بوك الأكثر رواجاً بين الأمهات في العراق ب (١٩٠) تكرار و نسبة (٩٥٪) نظراً لسهولة استخدامه و سعة انتشاره
٥. ارتفاع عدد الأمهات ب(١١٢) تكرار و بنسبة (٥٦٪) اللواتي يعتمدن فضلاً عن مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل إضافية للتوعية إزاء مشكلات الأطفال كخبرات الأهل و وسائل الاعلام التقليدية
٦. رغم تفضيل المبحوثات المدة المسائية لمتابعة المضامين المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي بتكرار (٨٠) و نسبة (٤٠٪) إلا أن الكثيرات ليس لديهن فترة مفضلة ويعتمدن على الظروف وأوقات الفراغ للمشاهدة .
٧. أهم أسباب اعتماد الأمهات على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة مشكلات الأطفال هو زيادة المعرفة و الاطلاع على موضوعات الأطفال في العراق والعالم بتكرار (٦٠) و نسبة (٣٠ ٪) لتميزها شكلاً و مضموناً و كذلك حل بعض مشكلات الأطفال عبر التواصل المباشر مع ذويهم من قبل ذوي الاختصاص بتكرار (٤٣) و نسبة (٢١,٥٪) عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
٨. إن الكثير من موضوعات الأطفال المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مازالت قاصرة عن مراعاة الفوارق العلمية و الثقافية بين الأمهات و توعيتهن بشكل علمي مبسط.
٩. ارتفاع عدد المبحوثات اللواتي يفضلن دائماً متابعة موضوعات الصحة البدنية وطرق العناية بالأطفال في مواقع التواصل الاجتماعي بينما فقرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كانت ضمن الموضوعات غير المفضلة أبداً من قبل الأمهات نتيجة النظرة السلبية للمعوقين في مجتمعنا باعتبارهم عالة على الأسرة و تجاهل حقوقهم و العمل على عزلهم عن بقية الأفراد في المجتمع
١٠. تبين من متابعة موضوعات الأبناء و من ضمنهم الأطفال وفق الفئات العمرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ارتفاع عدد الأمهات المتابعات لموضوعات الرضع

بتكرار ٥٧ و نسبة (٢٨,٥٪) و كذلك المراهقين من عمر ١٥ سنة حتى ١٨ سنة بتكرار (٣٥) و نسبة (١٧,٥٪) و إهمال بقية الفئات العمرية نتيجة قلة الوعي بأهمية كل مرحلة في تكوين شخصية متكاملة للطفل السوي .

١١. اتضح أن الأمهات يفضلن متابعة الموضوعات المتعلقة بسلوكيات و صحة أطفالهن بشكل دائم فمن بين الموضوعات الأكثر متابعة في مواقع التواصل الاجتماعي إزاء قضايا الأطفال في جدول رقم (١٨) جاءت فقرة الصحة البدنية وطرق العناية بالأطفال في المرتبة الأولى ب (١٥٨) تكرار و بنسبة (٧٩٪) في حين أن الموضوعات العامة المتعلقة بمساعدة الأطفال من الأيتام وكذلك منع عمالة الأطفال كما في جدول رقم (٢٠) لم تزل موافقة من الأمهات لعدم أهميتها بالنسبة لهن كونها لا تتعلق بأطفالهن أو أن الامهات ذوات الدخل المحدود و من لا معيل لهن يدفعن بأطفالهن للعمل كمصدر دخل للأسرة .

التوصيات

١. لا بد أن تظطلع المؤسسات الحكومية بدورها في تكثيف البرامج و المراكز الخاصة بتوعية الأمهات ازاء مشكلات الأطفال و التأكيد على أهمية كل مرحلة في نمو و نضوج الأطفال بدنيا و نفسيا .
٢. ضرورة اهتمام الحكومة بالأمهات الأرامل و المطلقات عبر تقديم دعم مادي يتناسب مع عدد الأطفال و يراعي الظروف الاقتصادية بما يؤمن حياة كريمة و مستقبل واعد لشريحة واسعة من المجتمع العراقي
٣. يتوجب على القائمين على مواقع التواصل الاجتماعي تقديم الموضوعات المتعلقة بالأطفال بأسلوب علمي مبسط يراعي الفوارق العلمية و الثقافية بين الأمهات و يقدم حلول حقيقية تنمي معرفة الامهات في هذا المجال .
٤. توعية الأمهات من قبل المختصين في علم النفس و الاجتماع وكذلك التربويين عبر مؤسسات المجتمع المدني و مراكز الرعاية الصحية ازاء مشكلات الأطفال كافة البدنية و النفسية و التربوية و ضرورة توعيتهن بحقوق الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة .

هوامش البحث

١. بركات عبد العزيز ، مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية و مهارات التطبيق ، (القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠١٢) ، ص ٧٢ .
٢. محمد الجيزان، البحوث الاعلامية: أسسها وأساليبها ومجالاتها، (السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٤)، ص ٩٢ .
٣. السعيد حنان و ضيف عائشة ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثره على القيم لدى الطالب الجامعي ، (جامعة قاصدي مرباح ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، ٢٠١٥) ، ص ٤- ١١
٤. المصدر نفسه ، ص ١١١ - ١١٢
٥. كاتب فارس و عقون دنيا ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ، (جامعة العربي بن مهيدي _ ام البواقي الجزائر ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الانسانية ، ٢٠١٦) ، ص ١٨
٦. المصدر نفسه ، ص ١٣٦ - ١٣٧
٧. ماطر عبد الله حمدي ، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات (جامعة الشرق الاوسط ، السعودية ، رسالة ماجستير قسم الصحافة و الاعلام ، كلية الاعلام ، ٢٠١٨) ، ص ٣
٨. المصدر نفسه ، ص ٩٣
٩. بيرق حسين جمعة الربيعي ، دراسات و بحوث في الاعلام و الصحافة ، ط ١ ، (المملكة الأردنية الهاشمية ، دار أمجد للنشر و التوزيع ، ٢٠١٦) ، ص ١٥٤
١٠. علي حجازي ابراهيم التكامل بين الاعلام التقليدي و الجديد ، ط ١ ، (عمان ، دار المعتز للنشر و التوزيع ، ٢٠١٧) ، ص ٧١ - ٧٢
١١. المصدر نفسه ، ص ٧٠
١٢. حسين علي ابراهيم الفلاحي ، التفاعلية و ما بعد التفاعلية في الاعلام الجديد ، (العين ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٧) ، ص ٤٦

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات..... (458)
١٣. علي سيد اسماعيل ، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة و الاخلاقيات المرفوضة (الاسكندرية، دار التعليم الجامعي ، ٢٠١٩)، ص ٢١.
١٤. حسين علي ابراهيم الفلاحي ، التفاعلية و ما بعد التفاعلية في الاعلام الجديد ، مصدر سابق، ص ص ٦٠ - ٦٤
١٥. علي سيد اسماعيل ، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة و الاخلاقيات المرفوضة، مصدر سابق ، ص ٤٣ .
١٦. محمد أحمد فياض ، بحوث و قضايا معاصرة في الاعلام ، (دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ٢٠١٦)، ص ص ٢٧ - ٢٨
١٧. علي حجازي ابراهيم ، التكامل بين الاعلام التقليدي و الجديد ، مصدر سابق ، ص ٤٠
18. May field, A. (what is social media) E-book i-crossing.com,united kingdom,18- 2010 ، availablat <http://www.pdfio.com/k-75620.html> /تاريخ الدخول ١٦ / ٩ 2019
١٩. حمدي بشير ، ظاهرة الإعلام الاجتماعي و أبعادها الاقتصادية و السياسية و الأمنية في العالم العربي ط ١ ، (عمان ، أمواج للنشر و التوزيع ، ٢٠١٤)، ص ١٥٠
٢٠. ايهاب خليفة ، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، (العربية للنشر و التوزيع ، ٢٠١٦)، ص ٢٤٠
٢١. خلف عبد الباسط ، قضايا التغير المناخي في وسائل الإعلام الفلسطينية ، غياب أم تغيب ، بحث منشور في مجلة آفاق البيئة و التنمية، العدد ٣١ ، (رام الله ، مركز العمل التنموي ، ٢٠١١) ص ص ٧ - ٩
٢٢. محمد خيرت يوسف ، مؤشرات التقييم الاعلامي ، ط١، (القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، ٢٠١٥)، ص ص ٨١ - ٨٢
٢٣. حمدي بشير ، ظاهرة الإعلام الاجتماعي و أبعادها الاقتصادية و السياسية و الأمنية في العالم العربي ، مصدر سابق ، ص ١٥٧ .

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات..... (459)
٢٤. محمد أحمد حسين ، الضوابط الشرعية لاستخدام وسائل التواصل الحديثة ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الشريعة ، (فلسطين ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٤) ، ص ٦
٢٥. شروق سامي فوزي ، التأثيرات الاعلامية على جمهور المستقبلين ، ط١ ، (القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، ٢٠١٤) ، ص ص ٥ - ٦
٢٦. عبد الله محمد إسحاق ، محطات حركة التنوير الأوربية ، ج١ ، (القاهرة ، دار ابن رشد ، ٢٠١٧ م) ، ص ٩ .
٢٧. جبريل عزي حميد البريهي ، مدى ممارسة مربيات رياض الاطفال ، لحقوق الطفل في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء ، مجلة العلوم التربوية و الدراسات الانسانية ، العدد ٧ ، (ديسمبر ، ٢٠١٩) ، ص ٢٦٠ ،
٢٨. جميل خليل محمد ، الاعلام و الطفل ، (دار المعتز للنشر و التوزيع ، ٢٠١٤) ، ص ص ٥٤ - ٥٥
٢٩. المصدر السابق ، ص ٣٦٥
٣٠. المجلس العربي للتنمية و الطفولة ، دراسة الاعلام و معالجة قضايا حقوق الأطفال بالدول العربية ، (القاهرة ، مطبعة نوبار ، ٢٠١٣) ، ص ٤٢
٣١. اسماعيل عبد الفتاح ، تحديات الاعلام التربوي ، ط١ ، (القاهرة ، العربي للنشر و التوزيع ، ٢٠١١) ، ص ص ١٢ - ١٣ - ١٤
٣٢. المصدر السابق ، ص ١١٣
٣٣. حيرش بغداد ليلي أمال ، الطفل و التلفاز الاثار الايجابية و السلبية ، قسم علم الاجتماع ، (جمهورية الجزائر ، جامعة وهران) ، ٢٠١٥ ، ص ٧٤ .
٣٤. وفاء السيد خضر ، رؤية جديدة في الاعلام التربوي ، ط١ ، (القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ٢٠١٨ م) ، ص ص ٢٣ - ٢٤
٣٥. المصدر نفسه ، ص ٨٢

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات..... (460)

٣٦. محمد شريف ، الأم و الطفل ، (عمان ، دار الخطيب للنشر و التوزيع ، د تاريخ) ، ص ٣.

قائمة المصادر والمراجع

١. اسماعيل عبد الفتاح ، تحديات الاعلام التربوي ، ط١، (القاهرة ، العربي للنشر و التوزيع ، ٢٠١١) السعيدى حنان و ضيف عائشة ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثره على القيم لدى الطالب الجامعي ، (جامعة قاصدي مرباح ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، ٢٠١٥) ،
٢. المجلس العربي للتنمية و الطفولة ، دراسة الاعلام و معالجة قضايا حقوق الاطفال بالدول العربية ، مطبعة نوبار ، القاهرة
٣. ايهاب خليفة ، حروب مواقع التواصل الاجتماعي ، (العربية للنشر و التوزيع ، ٢٠١٦) ،
٤. بركات عبد العزيز ، مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية و مهارات التطبيق ، (القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠١٢)
٥. بيرق حسين جمعة الربيعي ، دراسات و بحوث في الاعلام و الصحافة ، ط ١ ، (المملكة الأردنية الهاشمية ، دار أمجد للنشر و التوزيع ، ٢٠١٦)
٦. جميل خليل أحمد ، الاعلام و الطفل ، دار المعتز للنشر و التوزيع ، ٢٠١٤
٧. حسين علي ابراهيم الفلاحي ، التفاعلية و ما بعد التفاعلية في الاعلام الجديد ، (العين ، دار الكتاب الجامعي
٨. حمدي بشير ، ظاهرة الإعلام الاجتماعي و أبعادها الاقتصادية و السياسية و الأمنية في العالم العربي ، ط ١ (الأردن ، أمواج للنشر و التوزيع ، ٢٠١٤) ،
٩. حمدي بشير ، تعميق مفهوم الإعلام الأمني ، ظاهرة الإعلام الاجتماعي و أبعادها الاقتصادية و السياسية و الأمنية في العالم العربي ، ط ١ ، (الأردن ، أمواج للنشر و التوزيع ، ٢٠١٤)
١٠. حيرش بغداد ليلي أمال ، الطفل و التلفاز الاثار الايجابية و السلبية ، قسم علم الاجتماع ، جمهورية الجزائر ، جامعة وهران ، ٢٠١٥ ،

دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الأمهات..... (461)

١١. خلف عبد الباسط ، قضايا التغير المناخي في وسائل الإعلام الفلسطينية ، غياب أم تغيب ، بحث منشور في مجلة آفاق البيئة والتنمية، العدد ٣١ ، (رام الله ، مركز العمل التنموي ، ٢٠١١)
١٢. شروق سامي فوزي ، التأثيرات الاعلامية على جمهور المستقبلين ، ط١ ، (القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، ٢٠١٤)
١٣. علي حجازي ابراهيم التكامل بين الاعلام التقليدي والجديد ، ط١ ، (عمان ، دار المعترف للنشر و التوزيع ، ٢٠١٧)
١٤. علي سيد اسماعيل ، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة و الاخلاقيات المفروضة (الاسكندرية ، دار التعليم الجامعي ، ٢٠١٩) .
١٥. علي سيد اسماعيل ، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة و الاخلاقيات المفروضة، مصدر سابق
١٦. عبد الله محمد إسحاق ، محطات حركة التنوير الأوربية ، ج١، (القاهرة ، دار ابن رشد ، ٢٠١٧)
١٧. كاتب فارس وعقون دنيا ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ، (جامعة العربي بن مهيدي _ ام البواقي ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الانسانية، ٢٠١٦)
١٨. محمد أحمد حسين ، الضوابط الشرعية لاستخدام وسائل التواصل الحديثة ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الشريعة ، (فلسطين ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٤)
١٩. محمد أحمد فياض ، بحوث و قضايا معاصرة في الاعلام ، (دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ٢٠١٦)
٢٠. محمد الجيزان، البحوث الاعلامية: أسسها وأساليبها ومجالاتها، (السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٤) .
٢١. محمد خيرت يوسف ، مؤشرات التقييم الاعلامي ، ط١، (القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، ٢٠١٥)

دور مواقع التواصل الإجتماعي في توعية الأمهات..... (462)

٢٢. ماطر عبد الله حمدي ، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات (جامعة الشرق الاوسط ، رسالة ماجستير قسم الصحافة و الاعلام ، كلية الاعلام ، ٢٠١٨)

٢٣. محمد شريف ، الأم و الطفل ، (عمان ، دار الخطيب للنشر و التوزيع ، د تاريخ) .

٢٤. وفاء السيد خضر ، رؤية جديدة في الاعلام التربوي ، ط١ ، (القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ٢٠١٨ م) .